[253] بالاتفاق - عن على (رضى الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: يا على أنت وصيي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت الامام وأبو الائمة الاحدى عشر، الذين هم المطهرون المعصومون، ومنهم المهدى الذي يملا الأرض قسطا وعدلا، فويل لمبغضيهم. يا على لو أن رجلا أحبك وألادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك، وأنتم معى في الدرجات العلى، وأنت قسيم الجنة والنار، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار. [11] وفى عيون الأخبار: عن أبى الصلت الهروي قال: قال المأمون [يوما] لعلى الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام (1): [يا أبا الحسن] أخبرني عن جدك أمير المؤمنين على عليه السلام (2) بأي وجه هو قسيم الجنة والنار [وبأى معنى فقد كثر فكرى في ذلك ؟]. فقال له الرضا [عليه السلام]: ألم تزو عن آبائك (3) عن عبد الله بن عباس انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: حب على إيمان وبغضه كفر ؟ فقال: بلى. فقال الرضا: لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر (4) فقسمة الجنة والنار إذا كان (5) على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار.

_____ [11] عيون أخبار الرضا عليه السلام 2 / 92 باب 32 حديث 30. جواهر العقدين 2 / 353. (1) في المصدر: " للرضا " فقط. (2) لا يوجد في المصدر: " على عليه السلام ". (3) في المصدر: " عن أبيك عن آبائه ". (4) لا يوجد في المصدر: " لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر ". (5) في المصدر: " كانت ". (*)

_____